

بيان صادر عن الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بشأن العدوان الصهيوني الأخير على قطاع غزة

إن مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون المنعقد حالياً في دورته التاسعة والثلاثين في جيبوتي، يدين ويستنكر بشدة التصعيد الإسرائيلي الخطير على قطاع غزة والذي بدأ صباح أمس وأسفر عن وقوع العشرات من الضحايا من الشهداء والجرحى من أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ومن بينهم أطفال ونساء.

ويعتبر المجلس هذا العدوان الوحشي استكمالاً للحرب الهمجية المدمرة التي تشنها قوات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ عام 2008، ويلاحظ المجلس أن هذه الأعمال العدوانية الخطيرة ترتكب في الوقت الذي تبذل فيه جهود حثيثة للوصول إلى تهدئة عسكرية في قطاع غزة، وإلى تحقيق المصالحة الفلسطينية الشاملة.

وينظر المجلس إلى هذا العدوان الغاشم والمخطط له مسبقاً على أنه اعتداء على الأمة الإسلامية جمعاء، ويحذر من استمرار التصعيد الصهيوني ومحاولة اجتياح قطاع غزة، مما سيؤدي إلى مزيد من تأجيج الأوضاع، وسيضع المنقطة على شفير الانفجار.

إن مجلس وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي يقف وراء الشعب الفلسطيني المناضل لنيل حقوقه الوطنية المشروعة، وفي مواجهة الاعتداءات الصهيونية الإجرامية، ويطالب دول العالم بالوقوف في وجه هذا العدوان، ويطالب كذلك مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته في حماية الأمن والسلم الدوليين والانعقاد فوراً واتخاذ الخطوات اللازمة للوقف الفوري للعدوان والغارات التي تقوم بها قوات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ومحاسبة مرتكبيها، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.